

الدرر البهية في معاني الطحاوية |] 31 [| لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام ورحمة الله شيخنا الكريم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:05

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية المسائل المتعلقة بالتعليق على
متن العقيدة الطحاوية قد توقفنا في اللقاء الماضي عند - 00:00:28

القواعد المتعلقة بالقضاء والقدر وقد توصلنا الى القاعدة التي قال فيها المصنف والاعتراف بتوحيد الله تعالى وربوبيته كما قال تعالى
في كتابه وخلق كل شيء فقدره تقديرًا قال تعالى وكان امر الله قدرًا مقدورًا - 00:00:49

وويل لمن صار لله تعالى في القدر واحذر من نظره قلبا سقيما فقد التمشي بوهمه في فحص الغيب سرا كثيرا اعادي بما قال فيه افاكا
الى اخر ما قال اراد الامام الطحاوي - 00:01:16

رحمه الله تعالى في هذه القواعد ان يبين صلة الايمان صلة الايمان بالقضاء والقدر بتوحيد الربوبية اذا امنا بالقضاء والقدر فاننا يكون
قد حققنا توحيد الربوبية ومن وحد الله تعالى بالربوبية - 00:01:40

فانه يرجى له ان يوحد الله لكن هذا ليس على سبيل التحقيق او ليس على سبيل التأكيد من امن بالقضاء والقدر فانه يكون قد حقق
توحيد الربوبية ومن حق توحيد الربوبية - 00:02:14

فانه يرجى له ان يوحد الله تعالى بالالوهية لانه يكون قد الايمان قلبه دخل شغاف قلبه ما معنى دخل الشفاء في قلبه الان هو حق
امن بالقضاء والقدر وهنا امن - 00:02:38

بتوحيد الركوب الان اقترب اقرب افراد الله تعالى من شغاف قلبي اذا قلنا كيف اقترب الايمان بالله تعالى او توحيد الله تعالى
بالالوهية من شغاف قلبه نقول نعم هذا قد وقع - 00:03:16

هذا قد وقع في مواضع كثيرة ذكر القرآن الكريم وايضا ذكر بعضها ذكرت بعضها السنة النبوية الدليل على هذا يا معاشر الاحبة الدليل
على هذا قصة جبير المطعم ابن عدي - 00:03:44

رضي الله عنه هذا اسلم انا خبير وقيل بعد ذلك حصلت له قصة في هذا المقام الاقرار بتوحيد بتوحيد الله تعالى عبر توحيد الربوبية
يعني كان توحيد الربوبية سلما للدخول في الاسلام - 00:04:24

كيف ذلك مر على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المدينة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی بالصحابة يا امه بصحابته في
في صلاة المغرب وتعلمون ان ان المشركين - 00:05:14

يتذوقون سماع القرآن لأن له شغف في القلب. القرآن الكريم اذاقرأ هل المؤمن او على الكافر يكون له شغف وله تأثير على القلب
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ في صلاة المغرب - 00:05:45

يقرأ في صلاة المغرب في سورة الطور بلغ قول الله تعالى ان خلقوا من غير شيء المهم الخالق فماذا قال يحكي عن نفسه هو يقول
كاد قلبي ان يطير قلبي - 00:06:14

ان ما معنى كاد قلبي ان يطير يعني انه محاسبة للنفس واقرار امام قدرة الله تعالى وما افاله حتى ان قلبه كاد ان يخرج من بياني

طبعا لم يسلم في تلك اللحظة - 00:06:43

تبهوا انه لم يسلم في تلك اللحظة اخذت هذه الاية تقع قلبه ونفسه حتى اسلم بعد ذلك بسنة او سنتين طبعا مختلفة في وقت الى انه خير وقيل اسلم عاما عجبيا. لكن الشاهد - 00:07:26

انه لما نذهب الى المعاني في قول الله تعالى ام خلقوا من غير شيء كانت هذه الاية سببا في معرفته لافعال الله تعالى ولربوبيته ثم بعد ذلك الاقرار بتوحيد الله الالوهي - 00:07:58

الشاهد من هذا الكلام ان افعال الله تعالى اذا وجدت قبولا واستعدادا اعترافي بالحق فانها تقود الى توحيد كما قال الشيخ هنا والاعتراف بتوحيد الله تعالى وربوبيته كما في قوله وخلق كل شيء - 00:08:24

فقد قدره تقديرنا. طيب اذا كان الله قد قدر كل شيء واحكم كل شيء هذا يستلزم ان نسلم لهم ان ندعهم ان نذعن لا امره ونواهيه النخسي له وان نتذلل له - 00:08:54

ولهذا قال وكان امر الله قدرنا مقدورا انا اعطيكم مثالاً مثالاً لبعض علماء الغرب طبعاً علماء الغرب الذين اراد الله له الهدایة الاحظ انهم علماء وليسوا عوام يعني هؤلاء يصعب على الواحد منهم ان يقتتنع - 00:09:16

الا بعد الاستيقاظ وبعد البرهنة ما معنى البرهنة يا يا معاشر الاحبة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله البرهنة ان يكون لديه ادلة تؤكد له المعلومة ممتاز ما شاء الله. البر هذا ان يقع او يقف - 00:09:49

على ادلة توجب التسليم في النفس لا يمكن ردها استحالة ردها هذا اسمه برهان وآآعطيكم امس لو انا قلت ان هؤلاء ليسوا عواما درسوا في الارض عاشوا في الغرب - 00:10:21

اه تشربوا القواعد والمسائل نظريات الغرب عندهم نظريات جعلتهم يقفون على ماذا؟ يقفون على ضرورة التراجع عن عن اديانهم الا بالبراهين القوي انا اعطيكم بعض الامثلة التي تدل طبعا - 00:10:45

اه هؤلاء اسلموا الذين سيذكر اسمائهم علماء في الغرب واسلموا ما اعرف الاسلام وتراجعوا لا دخلوا في الدين بل ان بعضهم اصبح داعية للإسلام وليس لهم صلة بالعلوم الدين علوم الشريعة - 00:11:29

هم علماء في في فنون دقيقة. يعني هذا الاول من علماء الرياضيات امريكا هذا عادل من من علماء الرياضيات عالم كبير في امريكا اسمه جيفري هذا البروفيسور امريكي بروفيسور في آآعلم الرياضيات - 00:11:53

وهو ما زال حيا ما زال حيا الى وقت هذا المجلس هو معاصر وما زال على قيد الحيin اه وكان ملحداً كان ملحداً مكتث عشر سنوات وتعلمون ان الملاحدة - 00:12:26

يطلبون كل يوم دليلاً على هذا وجود الله تعالى. كل يوم كل يوم بيقرأ يقرأ اما في الآيات المكتوبة او الآيات الكونية ويتعلم اخذ يبحث يبحث في علم الرياضيات بعد ذلك - 00:12:53

اهديت له نسخة من القرآن الكريم والذي اهدته نسخة من القرآن الكريم اه عائلة سعودية كانت قريبة من بيته في الولايات المتحدة الامريكية وكان يدقق في معاني القرآن يجد اي فقرة تدل على - 00:13:24

على عدم صدق هذا القرآن. ولاحظوا انه عالم رياضيات دخل الائمه في قلبه كيف دخل الائمه في قلبه عندما قرأ معاني القرآن عرفة افعال الله سبحانه وتعالى وان هذه الافعال - 00:13:49

التي في الكون او في داخل جسم الانسان او افعال الله سبحانه وتعالى من الصباح الى المساء او افعال الله سبحانه وتعالى في الخلق قادته الى الدخول في دين الله - 00:14:13

سبحانه وتعالى اسلم ولله الحمد الله عالم رياضيات. يعني اشتغل بالرياضيات لتكون برهاناً على الخروج من الالحاد الى الدخول الدين الاسلامي. والامثلة كثيرة هناك ايضا جراء آآجراح فرنسي ايضا - 00:14:35

اسلم بعد ذلك كاثوليكي نصراواني كاثوليكي اسمه اه موريis بوكي اي هنـي الشخصية مشهورة هذا الرجل له شهرة في فرنسا طلب منه الرئيس الفرنسي اه في اه التمانينات الميلادية طلب منه ان اه - 00:15:07

ان ان يفحص جثة فرعون الموجود في مصر طلب منه ان يفحص هذه الجثة الرئيس الفرنسي طلب من اه موريس بوکاكي ان يفحص جثة فرعون لانه هذا جراح عالم وجراح - 00:15:37

اه لي اغراض علمية او لي اغراض البحثية فعلا سافر الى مصر سهلت له الحكومة المصرية ان يفحص هذه الجثة طبعا هي محطة ان يفحص هذه الجثة انشغل فيه تهديدها وكتب عنها بحثا - 00:16:07

اخبر بعد ذلك ان ان القرآن الكريم اخبر اخبارا بن ان هذه الجثة ستبقى الى ما شاء الله وانه لن يصيبيها اي تغير لما دل على الآية وهي قول الله سبحانه وتعالى - 00:16:34

اليوم ننجيك بيذنك لتكون لمن خلفك آية وكان هذه الجثة تخاطب هذا الجراح الفرنسي اليوم ننجيك بيذنك لتكون لمن خلفك آية هذا الفرنسي كانت له الجثة هذه الجثة آية ما بعد ذلك. وتلاحظون ان هؤلاء العلماء يسلمون لاسباب في نظرنا بسيطة - 00:17:08

ليست قوية لكنها تدل على توحيد الربوبية وعلى على ان هذه ان هذا التوحيد يزعل هذه القلوب ويلامس تلك الصدور اجعلها تراجع انفسها لتبيين بدين الاسلام والامثلة كثيرة من - 00:17:40

اه لم نخصص هذا المجلس لكن امثلة كثيرة جدا في علماء في فرنسا في امريكا في المانيا وكلها تدل على ماذا هذا عظمة هذا الدين في قلوب في قلوب الناس - 00:18:07

المؤمنين واما الكافرين هناك ايضا عالمة عالمة ايضا من علماء الغرب اسلمت وهي فرنسية وكانت تشتمل بالفنون تسمى الفنون الجميلة ما هي الفنون الجميلة اه الفنون الجميلة يعني اه - 00:18:32

العلماء الذين تخصصوا في ما يسمى بالفنون الجميلة انهم يتأملون في كل شيء آآيدل على الجمال في الكون وآآ او في الابداع البشري وآآ يجعلون من هذه من هذه - 00:19:05

آآ الفنون دليلا اه على ابداع الطبيعة. يقولون هكذا ان هذه الطبيعة هي التي ادت الى هذا الجمال او هذا الابداع اه اسمها انجرت ماتشل آآ اسلمت بعد ذلك قصة على كل حال اه لا نخوض في في هذه - 00:19:30

جزئية كثيرة فقط نريد ان نؤكد ان توحيد الربوبية يكون سببا في توحيد الالوهية اذا اذا كان في القلب شغف الى معرفة الله تعالى قال الشيخ فوويل لمن صار لله تعالى في القدر خصينا - 00:20:01

فوويل يعني تخاصم الله تعالى في موضوع القدر واخذ يشكك في مسائل القدر ولماذا الله خلقنا ثم يبتلينا اما الى الجنة واما الى النار. لماذا الله ابتلى ابليس وجعله جعله من اصحاب - 00:20:23

الجحيم كلفه الله اه بهذا ولماذا ادم اخرج من الجنة؟ هذه كلها امور القدر لماذا يعذب الله العصاة او الكفار وقد علم انهم لن يؤمنوا هذه امثلة كثيرة وقد ذكرنا يا معاشر الاحبة سابقا قاعدة - 00:20:53

وهي ان الله تعالى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون وقلنا ان الباصرة الى العين الباصرة لها مساحة معينة ثم تقف وتعجز عن الرؤية. والاذن لها مساحة معينة. ثم بعد ذلك لا تسمع شيئا - 00:21:19

وكذلك بقية الاعطاء اذا العاقل ايضا له مساحة لا يستطيع ان يتجاوز تلك المساحة في التفكير او في اه معرفة الغيب او معرفة كل هالامور او ماهية الامور فلا يجوز للانسان ان - 00:21:40

اه يجعله من موضوع القدر سببا في عدم الايمان او عدم الاسلام او عدم التوحيد او عدم الإقرار لله سبحانه وتعالى اه بانه المتصرف في هذا الكون وانا ذكرت لكم سابقا قصة عبد الله القصيمي - 00:22:03

تذكرونا عبدالله القصيمي كان من علماء النجد في القصيم نصيب Heidi من مدينة في نجد المملكة هذا الرجل كان عالما وكان سلفيا وكان يرد على الملحدين. سبحان الله العظيم ثم بعد ذلك - 00:22:23

رجع على عقبيه واصبح يرد على المسلمين ويرد على آآ علماء الاسلام والفقهاء وسماته هذه هي الاقلal هذه هي الاغلى. ماذا يقصد بالالغال يقصد النصوص وامور الشريعة الفرائض وسائل الله العافية - 00:22:44

مات على هذا الحال وقيل انه قيل انه مات ملحدا نسأل الله العافية الذي الذي يتأمل يجعل هذه اه المسائل مسائل القدر مسائل

الربوبية ومسائل يجعلها تحت منظار العقل فانه يكون مخاصما لله تبارك وتعالى - [00:23:13](#)

وفي النهاية يبوء بالخسران ويبيء بالخذلان ولا يعود الى شيء من الهدایة والى شيء من المعرفة واحضر للنظر فيه قلبا سقيما وويل هذا عاطف وويل لمن صار لله في القدر خصيما واحضر للنظر فيه قلبا سقيما - [00:23:39](#)

هذا عطف الجبنة السابقة يعني انه ينظر الى هذه الافعال وهذه الامور نسأل الله العافية بقلب سقيم بقلب لا يسلم لله تعالى وانت آما سمعتم قبل قليل قصة من؟ جبير بن متبع - [00:24:09](#)

رضي الله تعالى عنه الذي مر على النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يوم الصحابة بسورة الطور حتى سمع قول الله تعالى ام خلقوا من غير شيء - [00:24:32](#)

ام هم الخالقون قال فكاد قلبي ان يطير يعني ينخدع سبحان الله العظيم يعني هو وقف عند هذه الاية وتأملها انت خلقت نفسك انت الذي خلقت نفسك - [00:24:49](#)

انت خلقت هذه النطفة التي اه اوجدتك آما خلقوا من غير شيء؟ يعني انت خلقت من العدم بدون آما ان اه يكون الله سبحانه وتعالى سببا في وجودك - [00:25:10](#)

اخذ يتأمل هذا المعنى وهذا الفعل من افعال الله تعالى ثم بعد ذلك هداه الله الى الايمان قال واحضر للنظر فيه قلب سقيم هذا يدل على ماذا؟ ان من اراد - [00:25:31](#)

الهدایة لابد ان يتجرد الى الحق لابد ان يتجرد الى الحق تجرد للدليل. تجرد لقبول معاني الشرع اياك اياك ان تقف امام الشرع موقف الخصم تجرد. اذا اردت الوصول الى الحق - [00:25:47](#)

لابد ان تتجرد ولها نسمع في موقع التواصل الاجتماعي ولعكم تسمعون الان من يحاكمون احاديث النبي صلى الله عليه وسلم لعقولهم يقول كيف آما هذا الحديث؟ هذا الحديث لا يقبل العقل - [00:26:17](#)

اذا وقع الذباب في في اداء احدكم يقومون ويحاكمون هذه الاحاديث محاكمة العقل او كيف النبي صلى الله عليه وسلم يتزوج اه بنتها عمرها تسع سنوات يحاكمون نصوص الشريعة بمنظار العقل - [00:26:37](#)

وايضا كيف اسري النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى بيت المقدس ثم هذا لا يدخل العقل هؤلاء وقفوا امام النصوص موقف الخصم وبقلوب سقيمة يريدون ان يحاكموا الشرع - [00:27:00](#)

بهذه القلوب السقيمة من اراد ان يؤمن عليه ان يتجرد للدليل يتجرد للحق ثم قال لقد التمس بوهمه في فحص الغيب سرا هذا ذكرناها في المجالس الماضية وذكرناها الليلة قلنا انها امور القضاء والقدر هذه تعجز القلوب والعقول - [00:27:22](#)

عن معرفة كونها وعن معرفة اسرارها لانها فوق مستوى العقل آما لابد للانسان آما ان يعرف مقدار خلقه ولها في الفاتحة سبحان الله العظيم. الفاتحة هذى كم مرة نقرأها في اليوم والليلة - [00:27:48](#)

كم مرة نقرأها منذ ان نبلغ سنة تمييز والامهات يلقننا الفاظ الفاتحة ايات الفاتحة الى ما شاء الله الى ان يموت الانسان وهو تمر عليه هذه الفاتحة سورة الفاتحة الحمد لله رب العالمين - [00:28:14](#)

الرحمن الرحيم مالك يوم الدين مالك نعبد واياك نستعين. ولهذا العلماء يقولون ان هذه الفاتحة فيها جميع العلوم. فيها توحيد الوهبية فيها توحيد الالوهية فيها توحيد الاسماء والصفات - [00:28:41](#)

فيها الرد على جميع الفرق آما الرد على اليهود الرد على النصارى الرد على الكافرية الرد على آما الرافضة الرد على الجبرية الرد على الاشاعرة الرد ابن القيم رحمه الله تعالى - [00:29:04](#)

في كتابه التفسير افرد لها مجلدا كاما في تفسير الفاتحة افرد لها مجلدا من من عنده شغف مطالعة معالي الفاتحة واسرار الفاتحة وفوائد الفاتحة ومقاصد الفاتحة يعود الى كلام ابن القيم - [00:29:22](#)

الجوزية رحمه الله تعالى هذا الرجل لازم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه سبعة عشرة سنة يقول ظلي مع ظله ما معنى ظلي مع ظله يعني انا حتى انه دخل السجن معهم - [00:29:50](#)

يعني ابن تيمية هذا كان من العباقرة في زمانى رجل عبقري فكان هذا العالم ابن القيم الله سبحانه وتعالى سخر له هذا الامام ليستفيد منه لازمه سبع عشرة سنة استفاد منه في المعارف القلبية والمعارف العلمية - [00:30:09](#)

الكلام في هذا يطول. فصنف ابن القيم تفسيرا وهو مطبوع موجود هو جمع من كلام هو جمع من مؤلفاته من سائر مؤلفاته وشكل تفسيرها متكاما مطبوع باكثر من طبقة - [00:30:40](#)

فسر الفاتحة وذكر فيها الرد على جميع الطوائف. جميع الفرق رد عليها في سورة الفاتحة. ذكر المعاني وذكر الآثار المتعلقة بذلك. ثمان سورة الفاتحة هذه الكافية سماها النبي صلى الله عليه وسلم الكافية الشافية - [00:31:07](#)

هذه تعالج جميع الامراض وانا اعرف من من الاصدقاء ومن الاصحاب ومن الزملاء من شفاهم الله سبحانه وتعالى بالفاتحة فقط لكن لا يقرأونها على هيئة التجريب من يقرأ الفاتحة للتجريب - [00:31:28](#)

فإن الله يخذه لماذا؟ القرآن ليس للمجريات تتبهوا لهذا الأمر لا يجوز أن نقرأ أو نستشفى بالفاتحة أو غير الفاتحة على هيئة التجريب يقول ابن القيم إن الله يفضح - [00:31:48](#)

ان الله يفضح المجربين انت اذا قرأت القرآن او او رقيت نفسك بالقرآن للتجربة والله خليني اجرب والله خليني اجرب. اشوف اه افح ولا لا؟ لا هذا الاستشفاء بالقرآن للتجربة الله سبحانه وتعالى يخذه صاحبه. كما قال ابن القيم - [00:32:12](#)

ان الله يفضح المجربين. ما هذا كلام الله؟ ليس بالتجربة وتعلمون قصة النفر الذين بعثهم النبي صلى الله عليه وسلم يعني في سرية ومرروا في قرية وكانوا جائين واستطعموه. ما معنى استطعموه - [00:32:38](#)

يا يا اخوة اه الاخت غنية معنا ما معنى استطعموه نعاود الاخت فاطمة طبعا هناك مشاركات انا والله ما انتبهت لها ما شاء الله من الاخت ميسرة جزاها الله خيرا - [00:33:05](#)

بارك الله في الاخت ميسرة ذكرت بعض الفوائد نعم عبد البر وفاطمة وغنية نعم آآ استطعموه يعني طلبوا منهم الطعام بسبب الجوع بسبب السفر او ان نزداد الذي معهم يا اختنا غنية - [00:33:37](#)

استطعموه يعني آآ ارادوا ان آآ يزودوهم بالطعام وبالزاد والاكل ونحو ذلك لأن الناس قد يحتاجون بعضهم بسبب شدة الحال قلة الزاد فكان مثلا المسافر يمر على مثلا في الطريق او في الصحراء ويجد خيمة او يجد - [00:34:01](#)

كوخا وآآ بالقرب منه شاة فيقول لصاحب او صاحبة الخيمة او البيت اه اعطونا من لبن هذه من حليب هذه الشاة او اعطونا من الطعام الذي عندكم هذا من العادات - [00:34:28](#)

في هذه القصة استطعم الصحابة هذه هؤلاء الذين في القرية فابوا ان ابوا ان يطعموهم ان شاء الله سبحانه وتعالى ان يلدغ سيد القرية سيد القرية الامير او الكبير او العمدة او - [00:34:45](#)

لدق يعني لدغته عقرب اه اصابه المرض والتعب ولم يكن هناك طبيب لم يكن هناك طبيب وما وجدوا علاجا او ما وجدوا وسيلة للشفاء فجاءوا اليهم الخدم او خدم الامير او خدم العمدة وقالوا والله عندنا الامير او العمدة - [00:35:05](#)

كل ده هو لا يوجد عندنا طبيب اذا كان فيكم احد اذا كان فيكم احد اه اه اه يستطيع ان يعالج هذا السيد او الامير - [00:35:32](#)

قال احد الصحابة رضي الله عنهم قال نعم انا انا استطيع ان اعالجه وكان عنده يقين بالله تعالى وهذا يدل على ضرورة ماذ ظرورة آآ ان ليكون لي المسلم القوة واليقين في قلبه - [00:36:03](#)

اما في الایمان او في العمل او في اه او في اه معاملة الخلق قام ورقاه بالفاتحة سبع مرات. رقاہ بالفاتحة سبع مرات قرأا لكن قرأها علي بيقين بتوكيل اه باخلاص ونية - [00:36:29](#)

صادقة ثم بعد ذلك اه سريعا فكانما نشط من عقال. ما معنى نشط من عقال؟ يعني كان مربوط بحبل محكم يعني بقوة وتعروفون الرباط اذا شد على هذا على الرجل او على اليد - [00:36:53](#)

يكون له اثر في في المكان فيقول فكانما اه كأنما ماذا نشط من عقاب؟ يعني خف عن هذا الالم مكان الشد او مكان واصبح معافاة.

هذا دليل على ماذا؟ الدليل على - 00:37:17

على ان الله سبحانه وتعالى جعل في كلامه شفاء اه لابد للانسان ان يحظر القلب الطاهر والقلب النظيف والقلب قد نقي وهو شيخنا قال واحضر للنظر في قلب سقیما. هذا لا ينتفع بالآيات - 00:37:37

هذه الآيات لا ينتفع بها. هذا الذي يخاصم الله هذا لا ينتفع بالآيات هذه تزيد سقما ثم قال لقد التبس بوهمه في فحص الغيب سرا كتيما ان هذا تكفل ثم قال وعاد بما قال فيه افاكا اديما - 00:37:59

نعم نسأل الله العافية يعني انه يبوء بالاثم ويكون قد افترى على الله تجني على شرع الله. ثم قال الشيخ والعرش والكرسي حق الان اه انتقل الامام الطهاوي رحمة الله عليه - 00:38:20

من مسائل قواعد القضاء والقدر الى مسائل اخرى تتعلق بالعرش والكرسي والملائكة وآآ الكتب وآآ مسائل القبلة ومسائل القرآن الكريم. ونحن الان نبارك لكم دخلنا في الثالث الاخير من المسجد - 00:38:39

نحن الان اليوم والله الحمد دخلنا في الثالث الاخير من المتن يعني فرغنا ما شاء الله خرجنا من ثلثيهم فهذا يدل على على ان الله تعالى بارك لنا في هذه الساعات - 00:39:00

نحن الان دخلنا في الثالث الاخير الثالث الاخير من المتن فرغنا من ثلثين ونحن الان شرعنا في الثالث الاخير والعرش والكرسي حق وهو مستغن عن العرش وما دونه العرش هذا - 00:39:18

من من اعظم المخلوقات التي خلقها الله سبحانه وتعالى من اعظم المخلوقات التي خلقها الله وهو سرير الملك العرش هو سرير الملك والله تبارك وتعالى ذكره في القرآن ويحمل عرش ربك - 00:39:41

فوقهم يومئذ ثمانية وقال وكان عرشه على الماء. طبعا العرش هذا اين مكانه العرش يا معاشر الاحبة اينما كانوا العرش هذا طبعا نحن الان في نحن الان على الارض وفوق الارض - 00:40:04

فوق الارض السماء الدنيا ثم تأتي السماوات التي بعدها ست سماوات سنوات ثم آآ بعد السماء السابعة ماذا يأتي بعد السماء السابعة يا معاشر الاحبة ماذا يأتي آآ فقط من باب العصف الذهني؟ الاخوات من باب العصف الذهني - 00:40:27

لا لا لا يا اخوة ده عدسه عفوا الجنـة هي فوق السماء السابعة وفوق الجنـة او سقف الجنـة هو عرش الرحمن طيب اه جميل لا نحن كلامنا ليس عن الجنـة يا اخت حنان بارك الله فيك - 00:41:03

نتكلـم عن نريد ان نصل الى مكان العرش. هذا المقصـد من السؤـال الاختـ غنية تقول مكان الانبياء. نعم هو صحيح مكان الانبياء. السماوات لكن نحن لا نرمـي الى هذا نقول - 00:41:30

بعد بعد السماء السابعة ماذا يأتي؟ انا اريد اصل فقط الى فائدة تتعلق بالعرش بعد السماء السابعة يأتي بحر بعد السماء السابعة سبحان الله العظيم بعد يعني الان انتهـت السماوات الست - 00:41:45

ثم تأتي السماء السابعة ثم بحر فوق السماء السادـسة بحر عظيم بحر عظيم فوق السماء السابعة ثم يأتي الكرسي الكرسي وسـع كرسي الكرسي هذا فوق البحر ثم اه اعلى الكرسي يأتي - 00:42:07

عرش الرحمن سبحانه وتعالى. ثم الله تبارك وتعالى الله جـلـ في عـلـاهـ يأتيـ بعدـ بـعـدـ عـلـىـ العـرـشـ استـوـىـ عـلـىـ العـرـشـ اللهـ جـلـ فيـ عـلـاهـ يـسـتـوـيـ عـلـىـ العـرـشـ العـرـشـ هـذـاـ سـرـيرـ المـلـكـ - 00:42:32

ومن العلماء من قال ان العرش آآ هو الملك ومنهم من قال للعرش هو العلم وسبع كل آآ ان هذا المقصـود به العلم وهذا كله كله من التأـويلـ والـصـحـيحـ انـ العـرـشـ غـيرـ الكرـسيـ. الكرـسيـ هـذـاـ مـوـضـعـ الـقـدـمـيـنـ 00:42:53

الله اه الكرسي هذا ما هو الكرسي الكرسي هذا كرسي الرحمن ليس مكان الجلوس الكرسي موضع القدمـيـنـ الكرـسيـ مـوـضـعـ الـقـدـمـيـنـ والـعـرـشـ هوـ سـرـيرـ المـلـكـ. استـوـىـ عـلـىـ العـرـشـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ وـلـهـذاـ 00:43:16

ثبت آآ ثبت ثبت عن النبي صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـهـ قـالـ اـذـاـ سـأـلـمـ اللـهـ جـنـةـ فـاسـأـلـوـهـ ماـذـاـ الفـرـدـوـسـ الـأـعـلـىـ اـسـأـلـوـهـ الفـرـدـوـسـ الـأـعـلـىـ فـانـهـ وـسـطـ الـجـنـةـ وـاعـلـىـ الـجـنـةـ 00:43:44

يمسك السماوات والارض ان تزولا سبحانه وتعالى ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده - 00:50:58

فالله سبحانه وتعالى هو الذي يمسك العرش وهو الذي يمسك السماوات الذي يمسك الارض بعزته وبقدرته آآ علوه الله غني عن الخلق وما معنى انه استوى على العرش ؟ انه يحتاج ان يرتاح - 00:51:24

سبحانه وتعالى الله عن ذلك لا وكذلك الكرسي قلنا موضع القدمين ليس هذا انه بحاجة الى بحاجة الى الكرسي الله سبحانه وتعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. هذا دليل على ان الله هو الحي القيوم - 00:51:50
الغني ثم قال محيط بكل شيء وفوقه هذى قلنا آآ تكلمنا عنها في قواعد الاسماء والصفات. اذا تذكرون علم الله اه قدرة الله الله محيط بكل شيء وفوقه اه الله سبحانه وتعالى وذكرنا قبل قليل صورنا لكم - 00:52:12

موضع الذات الالهي صورنا يا معاشر الاحبة صورنا موضع الذات الالهية عندما تكلمنا عن السماوات السبع ثم قلنا ذكرنا فوقها البحر الكروسي ثم عرش الله تبارك وتعالى والله محيط بكل شيء - 00:52:42

والله له نزول الى السماء الدنيا في الثالث الاخير من الليل في الثالث الاخير من الليل ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء ولا نقول ان الله ينزل بذاته - 00:53:05

الله ما ينزل بذاته سبحانه وتعالى. الله مستوي وكيف ينزل بذاته الله عليم بكل شيء. هو على عرشه ويعلم كل شيء. والنزول يليق بجلاله النزول يليق بجلاله ثم قال وقد اعجز عن الاحاطة خلقه - 00:53:28

وقد اعجز عن الاحاطة خلقه الله سبحانه وهذا المعنى ايضا ذكرناه ذكرناه في قواعد الاسماء والصفات. عندما قلنا ولا يحيطون بشيء من علمه لا يحيطون الله سبحانه وتعالى عليم بكل شيء - 00:53:52

وعلم الخلق ده لا يصل الى شيء من علم الله ولا نريد ان نحدد بالربع او العشر او نقول لا يصل الى علم الله سبحانه وتعالى ولا يعد شيئا في علم الله - 00:54:15

الله قال ولا يحيطون بشيء من علمه وآآ الله سبحانه وتعالى من اسمائه العليم الله سبحانه وتعالى من صفاتاته العليم. اليم بكل شيء. يعلم كل شيء. احاط بكل شيء ولهذا في القرآن وانا ذكرت هذا في المجالس السابقة - 00:54:33

ذكرت هذا في المجالس السابقة اه الاخت غنية تقول لم افهم نزول الله لسماء الدنيا هل هو حق نعم سبحان الله العظيم نزول الله الى السماء الدنيا حق لكننا لا نكيف - 00:55:05

لا نكيف هذا النزول ونقول انه ينزل بذاته ينزل نزوايا يليق بجلاله وعلمه في كل مكان وضحت لك يا اخت انية هناك اشكال عندك يعني نحن ثبتت العلو لله ونسبة النزول - 00:55:22

نسبة العلو لله ونثبت النزول. لكن كيف هذا يليق بالله؟ ولا نخوض في مسألة النزول هل ينزل بذاته ام ينزل بعلمه نقول نزوايا يليق بجلالي سبحانه وتعالى لا ادري انت معنا في ام ان انك - 00:55:46

لا يصل الصوت عندك نعم مستو على عرشه مستوين على عرشه فوالله مستو على عرشه لكن انا قلت هذه العبارة لان بعض الفرق قالت اذا نزل خلا العرش اذا فين الاستواء الان - 00:56:06

اذا فين الاستواء وهو ينزل قالوا ان نزول الله هذه الفرق المنحرفة قالت نزول الله يجعل مكان العرش خاليا وفي هذا نغلق هذه نغلق باب الجدل ونقول ينزلوا نزوايا يليق بجلالي - 00:56:29

ننزل نزوايا يليق بجلاله ولا نشبه نزول الله بنزول خلقه ولهذا الله سبحانه وتعالى عندما ذكر صفة العلم التي معنا هنا محيط بكل شيء وفوقه وقد اعجز عن الاحاطة خلقه - 00:56:51

قال ولا يحيطون بشيء من علمه لان الله سبحانه وتعالى سمي نفسه ماذا سمي نفسه علام الغيوب تذكرون عندما ذكرنا في قواعد الاسماء والصفات تذكرون عندما قلنا في دعاء الاستخاراة اللهم اني استخلك بعلمك - 00:57:22

افتخرتك بعلمك والله عندما تكلم القرآن قال انزله بعلمه سبحانه وتعالى لا الله الا هو انزله بعلمه ولما تكلم عن الحمل الذي يكون في الارحام قال وما تحمل من اثني - 00:57:43

ولا تضع الا بعلمه كل هذا ذكرناه يا معاشر الاحبة في قواعد الاسماء والصفات وقلنا اليه يرد علم الساعة وآآ هذا فقط هذا من باب ربط اه ربط السباق بالسياق الذي اندهن عليه - 00:58:06

في المجالس الماضية ثم قال ونقول ان الله اتخذ ابراهيم خليلا وكلم موسى تكليما ايمانا وتصديقا وتسلি�ما اه عند هذه القاعدة يكون موعد موعد هذا الدرس قد اه انتهى ونسمع من الاخوات اذا كان هناك - 00:58:29

كان عند الاخوات نرحب بالاخت مريم التي انضمت الى القناة حياة الله وبيتها ولا ندري هي معنا الليلة ام انها تم تتمكن من حضور المجلس اه افتح المجال للاسئلة الاخوات - 00:58:59

اللواتي عندهن سؤال او او هناك اشكال تفضلنا بالسؤال اذا كان هناك اشكال بالنسبة متن ابن عاشر نعم فيه مواضع اه تتعلق بالاسماء والصفات فيها تأويل - 00:59:29

وفي بعضها قصور ولا حرج عليك ان تدرسي هذا المتن لكن اللي غرظ الدراسة وغرض اه انه مقرر عندكم بحكم البلد او بحكم التعليم او الجهة التي انت فيها لا - 01:00:25

اه لا حرج ان تدرسوا هذا المتن منظومة ابن عاشر التي قررت عند المالكية هذا النتن جيد ومفيد اه لكن يتتبه الطالب المعاني التي فيه هناك الية بعض الواقع والاستدراكات - 01:00:46

نسأل الله ان ييسر لنا في ان شاء الله اه الايام الصاحكة ان يكون لنا مجلس على هذا المنظومة لحاجة الطلب اليها اشكر جميع الاخوات حضرنا الليلة معنا ونكتفي بهذا - 01:01:10

عندك سؤال يا اخت جويرية نلتقي غدا ان شاء الله تعالى والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيكم شيخنا وجزاكم الله خيرا - 01:01:44